رسالة الدكتور أسعد قطيط ، رئيس مجلس منظمة الطيران المدنى الدولى
الى الاحتفال العالمى بيوم الطيران المدنى الدولى فى ١٩٩٦/١٢/٧
بشأن موضوع "استعمال الأقمار الصناعية لتعزيز سلامة الطيران المدنى"

اجتمع ممثلو ٥٢ دولة لتخطيط أفضل مستقبل ممكن للطيران المدنى منذ ٥٢ عاما ، أى قبل انشاء الأمم المتحدة وبينما كانت الحرب تمزق العالم . وأنشأوا منظمة حكومية دولية مكرسة لضمان التطور الآمن والمنظم للطيران المدنى ، ألا وهى منظمة الطيران المدنى الدولى . لقد أنشئت المنظمة فى زمن الحرب لكى تخدم البشرية جمعاء فى وقت السلم .

اننا نحتفل اليوم بمرور ٥٢ عاما من العمل الدؤوب الذى قدمه خلال السنوات الماضية أناس كثيرون من جميع أنحاء العالم الى مجلس الايكاو ولجنة الملاحة الجوية والأمانة العامة فضلا عما قدموه للكثير من المؤتمرات وفرق الخبراء والاجتماعات الأخرى . ولقد أسفرت جهودهم عن قواعد قياسية وأساليب عمل موصى بها وسياسات وارشادات ... الخ - أى كل ما لزم لتطوير الطيران المدنى بأكثر أمان ممكن .

لقد شجعت المنظمة فى الماضى ، وستواصل التشجيع فى المستقبل ، على التنفيذ العالمى للنظم الجديدة للاتصالات والملاحة والاستطلاع وادارة الحركة الجوية التى تعتمد الى حد كبير على استعمال الأقمار الصناعية .

منذ ما لا يزيد على نصف قرن لم يكن هناك سوى تابع واحد للكرة الأرضية ألا وهو القمر . ولكن اليوم هناك المئات من الأقمار الصناعية التى تدور حول الكرة الأرضية - ويقدم عدد كبير منها خدمات للطيران المدنى ولاسيما فى مجال الاتصالات والملاحة .

اننا نشيد بجهود كل من يعملون من أجل تنفيذ هذه النظم الجديدة للاتصالات والملاحة والاستطلاع وادارة الحركة الجوية . واذ يواصلون جهودهم ، فان نظام الطيران المدنى الذى يتصف بالسلامة فعلا ، سيزداد أمانا حتى وهو ينمو لكى يقرب بين المزيد من شعوب العالم فى المستقبل .